

أهالي العسكريين المخطوفين .. قطع طريق الروشة ووقفه رمزية في عين التينة



في إطار التصعيد الذي لجأ إليه أهالي العسكريين المخطوفين لدى تنظيمي «داعش» و«جبهة «النصرة»، الإرهابيين، لتذكير المسؤولين بقضيتهم، نفذ الأهالي اعتصامين في الروشة وعين التينة قرب مقر الرئاسة الثانية.

بداية توجه الأهالي من ساحة رياض الصلح إلى الروشة، حيث قطعوا الطريق بسياراتهم لمدة ثلاث ساعات عند تقاطع kfc في الاتحامين، واقتربوا الأرض حاملين صور أبنائهم، طالبين من الشعب تفهّم وجعهم، وسائلين «أين الضمير؟».

لم نتسلّم شبكات

وخلال الاعتصام، قال حسين مشيمش إن «قضيتنا هي 25 روحاً، فرغم أحقية مطالب الحراك (المدني) إلا أننا نرفض الشغب، وليس لدينا أي هدف سياسي بل فقط ملف العسكريين الـ 25»، نافيةً «اتهامات عن تسلمهم شبكات»، موضحاً «إن تصعيد تحركنا جاء بعدما أقتلت السبل أمامنا».

وأكد حسين يوسف باسم الأهالي أن «ليس لدينا أي مانع من التوجه لأي نقطة في لبنان لنقطع الطريق فيها»، وقال: «يلعلم جميع السياسيين من وزراء ونواب أننا سنقطع الطريق أمام منازلهم وسنواصل تصعيدنا حتى إنهاء ملف المخطوفين».

وأشار إلى «أن تحرك اليوم (أمس) هو لإعادة ملف العسكريين إلى الضوء بعد أن أخذ الحراك الأضواء كلها»، مؤكداً أننا «لسنا ضد الحراك، لكننا ضد الشغب الذي حصل وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته».

ثلاث عواصم ... (تنمة ص1)

العثمانيين مضيقَي الكوسفور والدرنديل أمام السفن الروسية. كما تقفز إلى الذكرة المتوسط من ذكر مضيق جبل طارق الحملة السورية لفتح الأندلس وطارق بن زياد، وصولاً إلى جبال الألب، ومن قبلها حملة البسار من شواطئ صور إلى قرطاج وحملات هنيئيل إلى سواحل فرنسا وإيطاليا، ولا يغفل المتوسط، دور الحملات الروسية في استقلال مصر عن السلطنة العثمانية، أو كلمة كاترينا الشهيرة أنّ أمن بطرسبورغ التي كانت عاصمة القيصرية يبدأ من دمشق وليس من نهر الفولغا، كما لا ينسى حملات صلاح الدين الأيوبي الثانية من بلاد الشام لملاقاة الجيش المصري نحو القدس.

– الإمبراطوريات الثلاث التي جمعها حلم المتوسط، جمعها القلق الاستراتيجي من التطلعات العثمانية لقرنين من الزمان على الأقل سبقا أنهار الإمبراطورية العثمانية التي تستعيد بتطلعات سلطانها الجديد، رهانات وأوهام حروبها في القرم وفي سورية ومصر، وترى شمال سورية بوابتها للحلم، وفي المواجهة التي يصعب معادلاتها التاريخ العميق في الذاكرة الحية للقيادة العربية من بطون تاريخ مؤسسات عسكرية عريقة في الدول العصرية الثلاث، يتقدّم صد مخاطر اللعبة العثمانية الجديدة كتعبير عن ممكن الخطر المشترك على الأمن القومي، ليصنع المفهوم الإمبراطوري المصري بالمعنى الحضاري لا بصيغة «نوستالجيا» أوهام الدور الاستعماري الذي يسكن في عقل كل من قادة فرنسا وتركيا، الدولتين اللتين خاضت ضدّهما الوطنية الروسية الوطنية السورية والوطنية المصرية مواجهات دفعت ثمّنها أكلافا عالية في أزمة متواترة وحروب متعدّدة. العقل الإمبراطوري الحضاري، يتمثل هنا في تقدّم صفوف الإنسانية لاجتثاث الظاهرة الأشدّ خطراً على العالم التي يمثلها الإرهاب كأولوية، وتصرفّ على الكامنة والسياسة الدولية لتعود مضت، معه باعتباره اللص الطريف الذي يستغنى من لعبة الباب فيدخل السجن من الباب الأمامي ليخرج بهمة سرية من الباب الخلفي.

– لا وجود في ذاكرة البحر المتوسط لدور العثمانيين، ولا مكان لحملات العقل القبائلي، الذي تقف دائرته عند حدود رمال الصحراء، ولا مكان للزمن الإمبراطوري على ضفاف المتوسط إلا على شغاف ما يختزّنه من تفاعل ثقافي حضاري يعبر عنه اليوم التعدّد الديني، فتتلاقى مكونات لا يربطها دين ومذهب لخير إنساني عام، يحقق في الوقت ذاته مفاهيم الأمن الوطني للإمبراطوريات الحضارية الثلاث، في حرب تشكل اليوم استمرارا للحرب قطع مسارها العام 1973 بسبب التدخل السعودي الذي اشترى القرار المصري ذات يوم فاصلة الحرب ومسارها، ويخشى المخلصون رغم بشائر التخلص والتلمص المصريين من مفاعيل قيوده المالية أن ينجح بفرض شروطه مرة أخرى. – هو موعد مع الأزمات تبدأه دمشق وموسكو وتدعوان القاهرة للانضمام في الصف الأمامي وغرفة القيادة، وتقف إمبراطورية رابعة هي بلاد فارس التي لا تقل بصماتها في المتوسط عن بصمات شريكها السوري والروسي ولا عن بصمة الشريك المتوقّع الذي تمثله بلاد رمسيس، ومحمد علي. وعبر التاريخ، سقطت مملكة الوهابية السعودية الأولى على يد جيش إبراهيم باشا وحملته العسكرية التاريخية، وكما يقول التاريخ إن مملكة الفاطميين التي ينتمي إليها التاريخ المصري الأقرب للإمبراطورية خاضت معارك أنطاكية في شمال سورية بوجه حملات الروم، وفي خلفيتها امتداد من عمق بلاد فارس إلى أقصى بلاد المغرب.

– لا يخطئ الاستراتيجيون الذي يقولون إنّ قرناً كاملاً من تغلب تلاقى ثنائي التكنولوجيا والمال على الحضارة، ونجاحه بتعميم فساد الحكمة والفلسفة والعلوم والثقافة والسياسة والاقتصاد، يطويه التلاقي الذي تشكل ملامحه بين التاريخ الجغرافيا. وإنّ فجراً جديداً للإنسانية سيُكتب، وهو يُكتب راهنا، سيعترف بدور رؤيوي تحلّ أعباءه، قائد اسمه بشار الأسد استنهض بصموده وثباته وشجاعته وحكمته، قوى التاريخ الجغرافيا الكامنة والسريعة وكشف أسرارها، وعرف كيف يبلّغها بالآلام والعذابات، لأنّ التاريخ والجغرافيا لا يصحوان على قرع الطبول بل على آئين المعذّبين، بعدما بلغ فجور ثنائي المال والتكنولوجيا حد السّادية المفقوتة بشهقة الحجرّة تحت نصل السكين ونفرة دم الضحية بوجه الجزائر.

ناصر قنديل

تركيا الهلعة ... (تنمة ص1)

ماذا يملك أردوغان الآن من كلّ عناصر خطته الطموح: أولاً – تركيا أصبحت حالياً من دون غطاء حماية الباتريوت. فجأة سحبت هولندا وألمانيا وأميركا منصات الباتريوت التابعة لها، والتي كانت موجودة في تركيا ضمن مهمة تأمين سلامة أجوائها. اليوم تركيا مكشوفة أمام الطائرات الروسية، فيما يد سلاح الجو التركي مغلولة حتى عنق أنقرة.

ثانياً – الخرج التركي الأروغاني من دخول الروس إلى الميدان السوري وإعلان بوئين أنّ لجان الحماية الكردية شركاء للجيش العربي السوري ولسلاح الجو الروسي في تنفيذ مهمات إنقاذ سورية من الإرهاب، بلغ ذروته، ومن المؤكده أنه ستجنسد في صناديق الاقتراع النيابية تصويتا في مصلحة تراجع الثقة الشيعية بأردوغان المهزوم في سورية. ثالثاً – أردوغان اليوم ضعيف أمام الجيش التركي الذي كان له رأي آخر في الأحداث السورية، ورأي آخر في كيفية إدارة الملف الكردي، ورأي آخر يتوافق مع الأميركيين في كيفية إعادة تموضع الدور التركي في الإقليم على أساس مصالح وليس على أساس مشاريع دينية.

أردوغان يرقص على حبل اقتحام روسيا معادلة الجغرافيا السياسية الشرقية، فيما وضعه الداخلي يحفل بمؤشرات ضعف غير مسبوقة.

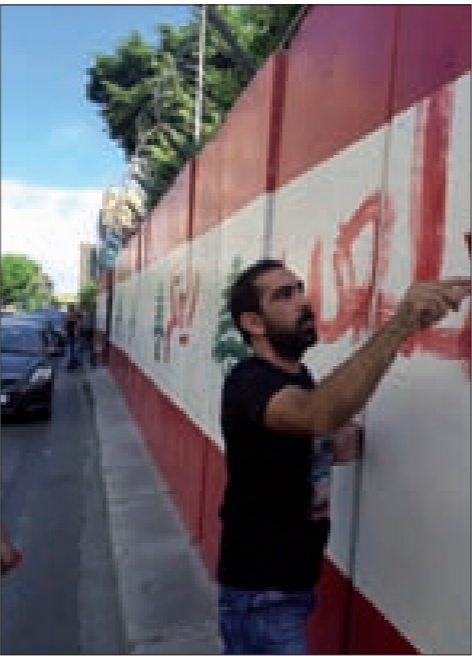
يوسف المصري

البناء

توقيف ذبيان ساعات بجرم «تحقير العلم»

مسيرة للحراك من وزارة المال

واعتصام أمام «المركزي» و«الداخلية»



بدوره، تلا الناشط في حملة «طلعت ريحتكم» أسعد

ذبيان بيانا، شدد فيه على أننا «جئنا نطالب بجلسة

للحكومة سريعة لموضوع النفايات لترفع من الطرق». وأضاف: «وعدوكم لا تكفي؛ ونحن سنتحرك اليوم وعداً وبعده من أجل إصدار القرارات والمراسيم. لا يتحدثون عن خطة انتقالية في مطر الناعمة أو أي خطة غيرها، ويعدون بمراحل انتقالية من دون مراسيم وقرارات. وهذا مرفوض. من أهم مطالبنا تحرير أموال البلديات من خلال فتح حساب خاص للصندوق البلدي المستقل في مصرف لبنان».

وبعد الظهر أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في بيان، انه «أثناء تظاهر مجموعة من الحراك المدني باتجاه مصرف لبنان قام الناشط أسعد ذبيان بكتابة عبارات مسيئة على العلم اللبناني المخطط على حائط وزارة الداخلية والبلديات، بناء على إشارة القضاء المختص تمّ توقيف الشخص المذكور بجرم تحقير العلم اللبناني».

وردا على توقيف ذبيان، وبعدهما فتحوا الطريق المؤدي

إلى شارع الحمراء، قطع المتظاهرون الطريق أمام وزارة

الداخلية والبلديات في الصنائع. ودعا الناشطون

المواطنين إلى النزول إلى الشارع رفضاً لتوقيفه، وقرروا

البقاء أمام وزارة الداخلية وعدم فتح الطريق حتى إطلاق

سراحه، مشددين على أن «ما يجري هو لإهانتنا تهديدا

لتنفيذ خطة (وزير الزراعة أكرم) شهيب من دون مراسيم،

وما تم اعتقال وليس توقيفا».

وجدد قائدشرطة بيروت العميد محمد الأيوبي، تواصله

مع المعتصمين أمام وزارة الداخلية، وأوضح عماد بري

باسم المعتصمين، أن العميد الأيوبي، طلب إعادة فتح

الطريق أمام الوزارة، ونقل رسالة مفادها أنه إذا تحدث مع

الموقوف ذبيان عبر الهاتف وتأكد من أن إجراءات إخلاء سبيله تتم، فهل تفتح الطريق، أجاب بري: «نحن ملتبنا بالسياسة، فلا نستطيع الكشف عن ذبيان نذهب إلى منازلنا وتفتح الطريق». وقال: «لن نفتح الطريق قبل إطلاق ذبيان من مكان احتجازه».

وأعلن بري أن مجموعة من الناشطين ستوجه إلى

مكان توقيف ذبيان في مخفر زقاق البلال للتأكد من خبر

إطلاق سراحه، ليتم على ضوءه فتح الطريق أمام وزارة

الداخلية.

وقد اقترب المتظاهرون الأرض بعد محاولة إحدى

الشاحنات المدنية المرور رغم قطع الطريق، لأنها لا

تستطيع سلوك الطريق السريع الفرية السالكة أمام السيارات،

وبقيت في مكانها، بانتظار فتح الطريق.

وردّد المتظاهرون شعارات «حرية .. حرية»، «الشعب

يريد إسقاط النظام».

وقد أحضرت تعزيزات أمنية الي المنطقة من القوى

السيارة – فرغ مكافحة الشغب في قوى الأمن الداخلي.

وقرابة الخامسة عصراً تبّلغ المعتصمون الإضراب عن

ذبيان، وعلى الأثر فتحوا الطريق.

تسبيق روسي- أميركي ... (تنمة ص1)

الذليلية المتواصلة حالات فرار لجنود الاحتلال إلى تخوم مدن الضفة ومخيماتها، وتالتت بيانات مجموعات المقاومة وخصوصاً حركة الجهاد الإسلامي عن ردود قريبة على الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين بحق المدنيين الفلسطينيين. لبنانياً شكل انعقاد جلسة الحوار الوطني بحضور العماد ميشال عون مؤشراً على المهلة التي منحها عون حتى يوم الأحد لمحلة العقد التي تعترض التسوية المنتظرة لعدم تسريح العميد شامل روكّز من المؤسسة العسكرية منتصف الشهر الحالي، بمعدل عن طبيعة هذه التسوية، ومنح حضور عون حظوظاً جيدة لمتابعة الوسطاء مساعيهم الحيثية التي قال متابعون إنها تحرز تقدماً، بينما حلل أزمة النفايات وفقاً للخطة وزير الزراعة أكرم شهيب، يتعثر رغم قرار المشاركين في هيئة الحوار الإعلان عن دعم مساعي الحكومة لتطبيقها تلبية لطلب رئيس الحكومة الذي أصرّ على منح حكومته الغطاء السياسي للسير بالخطّة، لكن لا تزال مشكلة رفض أهالي البقاع لمطمر مجدول عنجر تشكل العائق الأبرز مقلّها مثل مطمر عكار، المستقلّ دون إطلاق إشارة البدء بالتنفيذ، بينما لم يظهر نشاط الحراك في الساحات بما يشبه زخمه مع جلسات الحوار السابقة، واقتصر الأمر على تجمّع عشرات المشاركين قرب وزارة الداخلية، انتهى بتوقيف أسعد ذبيان بعد كتابته شعار «طلعت ريحتكم» على العلم اللبناني ليجري الإضراب عنه لاحقاً.

جلستان للحوار

بلا نتائج

اعتقدت طاولة الحوار الوطني ظهر أمس في جلستين، الأولى ظهرها والثانية مساءً في المجلس النيابي، بحضور جميع رؤساء الكتل الدعوة باستثناء «القوات اللبنانية» التي أعلنت مقاطعتها لها. ويبحث المتحاورون ملقَي النفايات والرئاسة، وتم التوافق على استعمار الحوار وبيدوان أن هناك دعوات للانتقال إلى ملفات أخرى، لأن الملف الرئاسي لن يتم التوصل إلى حل يشانه في المدى المنظور وسيتمّ حر ما حصل من ملف قانون الانتخابات الذي تم بحثه في اللجنة النيابية، فكل

القطنَ وعبد الرزاق عزيزاً فتجعلني وعرضا التطورات مع حزب الله

زار رئيس جمعيّة «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطنَ ورئيس حركة «الإصلاح والوحدة»، الشيخ ماهر عبدالرزاق سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتجعلني وقدمًا له وأجاب العزاء بضحايا فاجعة «مني».

وبعد اللقاء أكد القطن أن من واجب السعودية كشف اللثام عن ملايسات الحادثة وطالب بكشف مصير المفقودين، كما طالب «كل العالم العربي والإسلامي بأن يتعاملوا مع هذا الحادثة الكارثة الإنسانية بعيداً من المذهبية المقيتة وأن لا يتم استغلالها للبراز السياسي».

بدوره، طالب عبدالرزاق ببلجنة مشتركة من الدول الإسلامية بالتحقيق في الحادثة الفاجعة ومحذراً من استغلالها للتحريض المذهبي والطائفي.

كما زار القطن وعبدالرزاق عضو المجلس السياسي لحزب الله الشيخ عبدالمجيد عامر، وعقب اللقاء أكد القطن «أهمية تكريس الوحدة الوطنية والإسلامية في لبنان»، معلناً «براءة أهل السنة والجماعة من الفكر التكفيري الإرهابي المجرم ولاسيما «داعش» و«النصرة» اللذين يشوّهان صورة الإسلام والسنة». وطالب «علماء السنة والشيعَة بالوحدة لمواجهة خطر التكفيريين»، مجدداً دعمه لحركات المقاومة ولاسيما في فلسطين ولبنان وسأل «أين مواقف الدول العربية والإسلامية من فلسطين والأقصى؟ لماذا يقفون مع التكفيريين الإرهابيين ولا يقفون إلى جانب المقاومين الأبطال في فلسطين ولبنان؟».

وأضاف: «نسألنا للشعوب العربية والإسلامية لا تتعولوا على حكامكم بل انتفضوا نصرةً للأقصى وفلسطين وادمعوا حركات المقاومة التي تحفظ عزكم وكرامتكم»، معتبراً أن «ما تقوم به حركة المقاومة (حزب الله) هو دفاع عن كل لبنان وكل اللبنانيين إلى أي مذهب أو طائفة أو حزب اتتموا».

بدوره، أكد عبدالرزاق «ضرورة الوحدة الإسلامية الحقيقية في وجه المشروع الأميركي الصهيوني»، لافتاً إلى أن التكفيريين وجه من وجوه الصهيونية. وأكد وجوب حفظ معادلة الشعب والجيش والمقاومة، منتهماً «حزب المستقبل بتعطيل الحكومة ومجلس النواب وانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية».



عمار مستقبلاً القطن وعبدالرزاق

الأزمة وليس أسبابها التي تبدأ بحساسية المسؤولين عن السرقَة المهدرين، فضلاً عن أنها تستبعد اشراك البلديات بالحل بل محورها البحث عن المحاصر.. وإن شدد واكيم على أن «رفض المواطنين إنشاء مطامر قرب مناطقهم أمر طبيعي»، واستنكر إلقاء القبض على ذبيان، تساءل: «إذا كانت كتابة شعار على العلم اللبناني اهانة، وليست سرقة أموال الشعب اعتداء على لبنان وامانة؟».

لا حلّ قريب لملف المخطوفين

من جانبهم، عاد أهالي العسكريين المخطوفين إلى خفلة قطع الطرق للتذكير بقضية أبنائهم، فعمدوا إلى قطع طريق الروشة – عين العريسة رافعين صور أبنائهم، بعد اعتصام نفذوه قبل الظهر في ساحة رياض الصلح، ثم توجهوا إلى منزل الرئيس بري في عين التينة لتنفيذ وقفة رمزية، مدكرين بأحقية مطلبهم، ومعلنين الاستمرار في الاعتصام حتى انتهاء الملف.

وأشار مصدر عسكري لـ«البناء» إلى أن «لا حلّ لملف العسكريين المخطوفين في المدى المنظور وكل الكلام الذي قيل في السابق عن صفقات وتسويات للملف مجرد كلام وغير واقعي، لأن الملف بيد الجهات القطرية والتركية وليس بيد الجهات الخاطفة وهاتان الدولتان تعملان على استغلاله سياسياً».

والاستبعد المصدر لجوء الدولة اللبنانية إلى الخيار العسكري لتحرير عسكريهم بعد فشل الوساطات، «لأنّه لو كانت تريد ذلك لمفعلت منذ وقت طويل».

كما نفى المصدر ما تردّد حول طلب روسي من الجيش اللبناني تحديد مكان وجود العسكريين المخطوفين لقصف مواقع المسلحين، مشدداً على أن «الأراضي اللبنانية لا تدخل ضمن مسرح عمليات الجيش الروسي إلا في المناطق الحدودية».

إعلانات رسمية

اعلان

كهرباء قاديشا
تعلم شركة كهرباء لبنان الشمالي المفلتة- القاديشا عن استدراج العروض لشراء كوابل NYY، ونلشد وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خصمائية الف ليرة لبنانية (تضاض TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحا و12 ظهرا من كل يوم عمل.
تقدم العروض في امانة السر في قاديشا- البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 5 تشرين الثاني 2015 الساعة 12 ظهرا ضمناً.

مدير القاديشا بالإتابة المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1856

«العِمل يتقدم في مطمر سبارا يوميا، والوقوف أصبح جاهزا، أما المطمر الثاني، فلا نستطيع الكشف عن مكانه لكي نتجنب رذات فعل المترضين الخفشارية».
ولفت شهيب إلى أن «موضوع أزمة النفايات معقد وصعب ومعالجته ليست سهلة»، مؤكداً أن «الأملار لن تؤثر على النفايات»، مشيراً إلى أن «اجتماعات اللجنة الوزارية مفتوحة».

حالة الطوارئ

تقرض الحال الموقت

وعبر وزير الاقتصاد الآن حكيم لـ«البناء» عن تفاؤله بتطبيق «الخطة» لاحية تأمين مطامر مجهزة تراعي الشروط البيئية، وشدّد حكيم على ضرورة أن نتحمل كل منطقة في لبنان النفايات، «لأننا بحالة طوارئ خصوصا مع حلول فصل الشتاء وللمعل على إلهاء نقشي الأويثة والأمراض جراء تراكم النفايات في الشوارع، وبعد ذلك يبدأ العمل لوضع خطة بيئية سليمة على المدى الطويل».

وحذّر من أن «الأمطار ستؤثر على انتشار النفايات في الطرقات، وبالتالي انتشار الجراثيم في المياه والتربة، وذلك يحتاج اليوم إلى حل مؤقت طارئ للأزمة».

وأسف حكيم لعدم استخدام النفايات في لبنان في إنتاج الطاقة كسائر دول العالم، عازيا السبب إلى أن «كل ملف في البلديز الأموال يدخل في الفساد، وثانياً عدم قدرة الحكومات السابقة والمسؤولين على الوصول في هذا الملف إلى خطة شاملة، باستثناء خطة العام 2010 التي لم يتم تطبيقها بسبب المصالح الشخصية والسياسية والخصخصة والفساد».

الحراك أمام «الداخلية»

والصرف المركزي

وتزامناً مع جلسة الحوار، نفذت الحراك المدني مسيرة رمزية انطلقت من مركز السواردات في وزارة المالية، التي مصرف لبنان، وطالب المعتصمون وزير المال بإيداع أموال البلديات في المصرف المركزي، ودعوا إلى جلسة طارئة لمجلس الوزراء يكون البند الوحيد فيها، إيجاد حل سريع لمشكلة النفايات، معلنين «أننا سنتحرك اليوم وعداً وكل يوم».

وفي غضون ذلك، أوقف الناشط أسعد ذبيان لساعات في جرم تحقير العلم اللبناني، وفق ما أعلنت قوى الامن الداخلي، ما دفع بزمامته إلى قطع الطريق أمام وزارة «الداخلية»، حتى الساعة الخامسة عصراً حينما أبلغوا بقرار الإفراج عنه.

واكيم

ولفت رئيس «حركة الشعب» والشائب السابق نجاح واكيم لـ«البناء» إلى أن «خطة شهيب لن تطبق في ظل فرض أهالي المناطق، ولأن كل حول السلطة فاشلة وليست عملية وبيئية، وهي مستكانت فقط، لأنها تعالج نتائج

شهيب

بعد الاجتماع قال شهيب: